

نور على الدرب 831 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة شيخ صالح الحسن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر - [00:00:40](#)

له تفضله باذابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج احد الاخوة المستمعين يقول المرسل ادم ابراهيم من السودان. اخونا في احد اسئلته يقول في يوم الاثنين والجمعة يتجمع بعضا - [00:01:00](#) ناس ويذكرون الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي. فهل هذا التصرف صحيح؟ وجهونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فان هذا العمل الذي ذكره -

[00:01:20](#)

هو الاجتماع في يوم معين لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم سواء بسورة فردية او بسورة جماعية كل هذا بدعة لا اصل له هذا من الظلم بحقه صلى الله عليه وسلم. الذي يخشى ان يخرج من الشرك. قد قال صلى الله عليه وسلم لا تضروني كما - [00:01:40](#) النصارى ابن مريم انما انا عبد اقول عبد الله ورسوله. رواه الشيخان. والمشروع في حقه صلى الله عليه وسلم محبته عليه الصلاة والسلام اكثر من محبة النفس والاهل والوالد والولد والناس اجمعين. وكذلك متابعتة صلى الله عليه وسلم وطاعته وكذلك من حقه -

[00:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عليه قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فامرنا الله بالصلاة والسلام عليه وهذا لا يكون ليوم معين او بصورة جماعية او ترتيب خاص وانما يصلى عليه - [00:02:20](#) سلموا عليه عليه الصلاة والسلام من غير تقيد لوقت الا بدليل شرعي. وكذلك لا يكون ذلك بصفة جماعية صوت جماعي وانما مسلم يصلي ويبسلم عليه بمفرده اما صفر واما جهرا خصوصا عند ذكره صلى الله عليه وسلم وفي المواطن التي شرع الصلاة والسلام -

[00:02:40](#)

عليه فيها مثل التشهد آ الاخير من الصلاة وكذلك في الخطبتين خطبتي الجمعة والاستسقاء وصلاة خطبتي العيد هذه المواضع كلها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيها فالواجب على المسلم ان يتبع - [00:03:00](#) في ذلك والا يتمشى على العادات والتقاليد التي احداثها الناس ولا دليل عليها. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس امرنا فهو ربي امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن ذلك احداث صفة للصلاة والسلام عليه او لذكره في - [00:03:20](#)

يوم معين او اجتماع خاص او في يوم مولده او ما اشبه ذلك. كل هذا من البدع المحدثه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وشر الامور محدثاتها كل بدعة ضلالة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا ايضا فيقول ما هي الكتب التي ننصحوننا بقراءتها -

[00:03:40](#)

وتفيدنا في امور ديننا جزاكم الله خيرا. الكتب التي ينصح بقراءتها وتفيد في امور الدين كثيرة ولله الحمد. وعلى رأسها واولها كتاب الله عز وجل فان الله جل وعلا امر بتلاوته وتدبره والتفقه في معانيه لانه كتاب - [00:04:00](#)
رب العالمين. قد قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قال سبحانه اوتي بما اوحى اليك من الكتاب. قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله فهو اقاموا الصلاة وانفقوا ما رزقناهم سفا وعلانية يسترجون تجارة لن تبور. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على تلاوة القرآن - [00:04:20](#)

وتدبره والعمل بما فيه. وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الاحاديث الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله في تقريراته عليه الصلاة والسلام فيها الهدى والنور وهي تفسير للقرآن توضيح للقرآن وكذلك كتب سلف هذه الامة - [00:04:40](#)

الذين اه استنبطوا من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من امور العقائد وامور الفقه ما به الخير هذه الامة ومن ذلك اه كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ابن كثير وابن رجب وغيرهم من ائمة - [00:05:00](#)
كتب شيخ الاسلام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وتلاميذه من ائمة هذه الدعوة المباركة كلها كتب خير وكلها كتب هداية وكذلك كتب الفقه من المذاهب الاربعة المذاهب للسنة والجماعة خصوصا المختصرات منها ان يتعلم الانسان - [00:05:20](#)
ما يسير به على نهج سليم. هذه كلها كتب مفيدة وجيدة وكلها تدل في المسلم على طريق الصوم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات من المنطقة الجنوبية تقول - [00:05:40](#)
اختنا تقول هل يجوز اذا تزوجت الفتاة ان تشتترط بامها بعض المال وكذلك لجدها وعمها قول احد المذكورين وذلك يتم برظ الزوج واهله منذ الافادة. جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك ان تشتترط المرأة قسما - [00:06:00](#)
صداقها لابيها او لامها او لاحد اقاربها. لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم. ان شرط ان حراما او حرم حلال وايضا في الحديث ما حق الشروط ان توفوا به واستحللتهم به الفروض - [00:06:20](#)

تشتترط المرأة او وليها عن الزوج بالصداق لابيها او لقريبها او يكون ذلك من جملة صداقها. اه نعم جزاكم الله وهو خير. تقول يوجد عندنا عادات اذا تزوجت الفتاة تشتترط لوالدتها مقدارا من المال وتبقى عند اهلها لفترة من - [00:06:40](#)
الزمن ثم تقوم الام بشراء عفاف بقدر المال الذي اخذته من زوج الابنة وتقيم حفلا كبيرا ثم تذهب ابنتها ادعوا بها. سؤالي هل يجوز الحفظ الذي يقام عند الزواج بدلا من ليلة الزفاف؟ وهل يجوز اشتراط المال لشراء الاثار - [00:07:00](#)
فخمة عند الزواج افيدونا جزاكم الله خيرا. اطالة الوليمة مناسبة الزواج مشروعة قوله صلى الله عليه وسلم للمتزوج او ولفعله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا تزوج صنع طعاما ودعا الناس اليه. فالوليمة بمناسبة الزواج - [00:07:20](#)
مشروعة مستحبة وهي من اعلان النكاح وفيها شكر لله سبحانه وتعالى واظهار للسور في الزواج. وبها تقييم خاطر آا اهل الزوج واهل الزوجة فهي خصلة طيبة وسنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن من غير اسعاف من غير - [00:07:40](#)
وان يكون الطعام الذي يصنع بقدر ما يؤكل لا يكون فيه اسراف واهدار للمال ومنح وسرف. وكذلك لا بأس ان يشترط من المال ما يشتري به الاثاث من البيت او يشتري به ما يتجمل به الزوجة من الحلي والكيان لا بأس بذلك - [00:08:00](#)
الا انه لا يبلغ ذلك الى حد الاسراف الافات او الاسراف الحلي او الاسراف في الثياب وانما يكون هذا بصفة معتدلة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح لابد لكم من كلمة حول تيسير امر الزواج وتخفيف شروطه حتى لا يبقى البنات - [00:08:20](#)
نعم هذه قضية مهمة وهي الحرف على تيسير الزواج وتخفيف المهور لان ذلك مما يعين على تزود الفتيات وعدم انوثتهن مما يشجع الازواج على الاقدام على الزواج. ومطلوب تمثيل الزواج بكل وسيلة - [00:08:40](#)

لكن تؤدي اليه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين خير من خير اعظم النساء البركة ايسرهن معونة والنبي صلى الله عليه وسلم حث على تيسير الزواج وكانت سنته صلى الله عليه وسلم في زواجه وزواج بناته تيسير في المرور واستنكر - [00:09:00](#)
وصلى الله عليه وسلم على رجل من الصحابة تزوج بمهر كثير. وقال كانما الذهب من عرض هذا الجبل استنكارا لذلك فكل ما فيه

تيسير للزواج وتخفيف على الأزواج فانه مطلوب شرعا وكل ما فيه عرقلة للزواج - 00:09:20

وآآ اعصار على المتزوج وتحميل له ما لا يطيق وما يشق عليه فان هذا منهى عنه شرعا لان المطلوب من الزواج النساء هو حصول المال وانما المطلوب من الزواج مصالح عظيمة شرعية. نعم. الاعفاف بالزوجين اصول البرينة الذرية الصالحة - 00:09:40

تحت قيام الزوج على زوجته بالانفاق واغنائها عن غيره. كل هذا من مقاصد الزواج العظيم. اما المال فانه انما شرع من اجل اكرام المرأة انما شرع المهر من اجل اكرام المرأة. نعم نعم. ولكن لا يكون ذلك باسراف - 00:10:00

تحميل للزواج اكثر مما يطيقون. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى جمهورية مصر العربية عبر رسالة بعث بها المستمع احمد عبد الباقي. الاخ احمد له جمع من الاسئلة من بينها سؤال عن انواع الكفر - 00:10:20

المخرج من الملة الكفر المخرج من الملة انواعه كثيرة منها الشرك بالله عز وجل بدعاء غير الله والاستغاثة بغير الله وطلب كشف الضغط لغير الله عز وجل. كل ما لا يقدر عليه الا الله فانه لا يطلب الا من الله عز وجل. شفاء المرض - 00:10:40

وجلب الارزاق وحصول الاولاد وغير ذلك من الامور لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى وانما يطلب من المخلوق الحي لا يقدر عليه.

اما سؤال الاموات ودعاء الاموات والغائبين والجن والشياطين. هذا كله شرك اقصى يخرج من الملة. وكذلك من - 00:11:00

اه من انواع الكفر انواع الكفر بالله عز وجل اه ابداع علم الغيب. هم. الكفر بالله عز وجل ادعاء علم الغيب عن طريق اجتهاده او بارادة

او الخطوط في الارض او غير ذلك يعمل الكهال والمنجمون والسحرة هذا من انواع الكفر بالله عز وجل - 00:11:20

وذلك الحكم بغير ما انزل الله. مم. اذا كان هذا صادرا عن ان يرى انه يجوز الحكم بغير ما انزل الله او يرى ان الحكم ما انزل الله

احسن من الحكم بما انزل الله او انه متساو مع الحكم بما انزل الله وان الانسان مخير هذا كفر بالله عز وجل يخرج للملة قال -

00:11:40

الا ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون. وكذلك من انواع الكفر من انواع الكفر الاستهزاء. اه كتاب الله عز وجل او من سنة

رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستعينون لا تعتذروا قد كفرتم - 00:12:00

الامام الذي يجتهد بما انزل الله او بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرى ان هذا لا يصلح لهذا الزمان وان هذا الزمان الرقي

والحضارة وان القرآن والسنة انما كان في عهود مضت هذا كفر بالله عز وجل. وكذلك من انواع الكفر بالله عز وجل - 00:12:20

فما ذكرنا للمح لغير الله والنظر لغير الله وجميع ما جميع ما يتقرب به الى الله اذا صرف غيره فانه يكون شركا وكفرا مخرجا من

الملة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا سؤال فيقول ما هي - 00:12:40

مقتضيات كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. مقتضى كلمة التوحيد لا اله الا الله لا يعبد الا الله سبحانه تعالى وان تترك

عبادة مفتوحة كما قال ابراهيم عليه السلام اذا حكاه الله عنه واذا قال ابراهيم لقومه ان لي براء مما تعبدون - 00:13:00

الذي سفرني فانه سيهدي فمقتضى لا اله الا الله البراءة مما يعبد من دون الله وعبادة الله وحده لا شريك له وكذلك مقتضى لا اله الا

الله موالة اولياء الله. هم. ومحبتهم ومعاة اعداء الله وهجرهم والابتعاد عنهم. فلم - 00:13:20

لا اله الا الله مقتضى كلمة التوحيد اني براء مما تعبدون قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين ما هي قالوا لقومه ان فبرءاء

منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تكونوا لله وحده. واما مقتضى - 00:13:40

شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. نعم لا يعبد الله

الا بما شرع. الواقع كلمة كبيرة جدا شيخ صالح. آآ تتفضلون ايضا بزيادة الايضاح بهذه الجملة الاخيرة - 00:14:00

لا يعبد الله الا بما شرع. معنى ذلك المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وان لا يتقرب الى الله بشيء لم يرفعه الرسول صلى الله عليه

وسلم. من الخرافات المحدثات قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هم. في رواية من احدث - 00:14:20

ليس منه فهو رد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة. معنى ان لا يعبد الله الا بما

شرع نص عليه متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والا يقدم الانسان على اي عمل يتقرب به الى الله الا اذا كان هذا الرسول صلى

الله عليه وسلم قد شرع - 00:14:40

او لامة الطيب. اما ما لم يشرعه لامته فهو بدعة وضلالة. يجب تركه ولو فعله من فعله من الناس او استحسنه من استحسنه من الناس المشرف هو الرسول صلى الله عليه وسلم بامر الله سبحانه وتعالى او مبلغ عن الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نسأل - 00:15:00

مصير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم الاية. تفسير الاية واضح وهو ان الايمان بالله عز وجل والايمان - 00:15:20 واليوم الآخر يقتضيان ان يتبرع الانسان من اعداء الله ولو كانوا اقرب الناس اليه وان ينهى لك ما ذكرنا من مقتضى شهادة ان لا اله الا الله البراءة من اعداء الله من المشركين والكفار والمنافقين لانهم اعداء لله سبحانه وتعالى. فابراهيم عليه السلام لما تبين له - 00:15:40

ان اياه عدو لا تضر عدو كما قال الله سبحانه وتعالى وما كان الصغار ابراهيم يناديه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له وانه عدو لله تبرأ منه. هذا هو الحنيفية. اه. ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام التي امرنا باتباعها لا تجد قوما - 00:16:00 يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حال الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم فلا تجدوا او من يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. بارك الله فيك. اولئك كتب في قلوبهم - 00:16:20

الايمان وايدهم بروح منه. يقول الله جل وعلا لنبيه لا تردوا هذا لا يمكن. اه. ثلاثة مع الايمان. اه. قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الوادون يحبون وادب لهم محبة. نعم. يحبون من بمن حاد الله ورسوله. يعني من كفر بالله ورسوله - 00:16:40 ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم بدأ بالاقارب. هم. الاء والابنى والاخوان والعشيرة. لان الله سبحانه وتعالى تقتضي معاداة اعدائه. ولا يمكن ان توالي الله ورسوله وتحب اعداء الله ورسوله. تحب اعداء الحبيب - 00:17:00 وتدعي حبا له ماذا كان؟ هذا هو معنى الاية انس ابن الايمان. وقد ورد انها نزلت في ابي عبيد الجراح رضي الله تعالى عنه لما قتل اياه لما قتل اياه في بدر. اه. وكان مشركا بالله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:17:20 شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للابقاء - 00:17:40 وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام. شكرا لحسن - 00:18:00